

## الباب الأول

### مقدمة

#### أ- خلفية البحث

تطلب إحداث التطوير و جود نظام تعليمي الشامل في القرن وفقًا لتطور المجتمع واحتياجات العصر من خلال نظام تعليمي يتم تنفيذه بطريقة متوازنة بين القيم والمواقف والمعرفة والمهارات ومهارات الاتصال<sup>1</sup> النظام هو وسيلة منتظمة (طريقة) لإجراء الأشياء يُطلق بنظام و هو مجموعة من الأجزاء التي تعمل معًا لتحقيق هدف يطلق مما يعني وسيلة لتحقيق الأهداف المحددة وفي تحقيق هذا الهدف يتم استخدامه العديد من المكونات التي يمكن على تحقيق الهدف.

يمكن تفسير نظام التعليم بشكل خاص على أنه طريقة أو طريقة مستخدمة في تنفيذ التعليم. ومع ذلك، يجب أن يشمل نظام التعليم، بالمعنى الواسع، المعلمين والطلاب، والمنهج، والعمليات، والتدريس والتعلم، والبنية التحتية (الأدوات المستخدمة). على الأقل إذا كان وفقًا لقانون جمهورية إندونيسيا رقم ٢٠ لعام ٢٠٠٣ ، الفصل ١ ، المادة ٢٠ ، الفقرة ١ المتعلقة بنظام التعليم الوطني، فهناك ثلاث قنوات تعليمية يتم تنظيمها في التشريعات ، وهي التعليم في القنوات الرسمية وغير الرسمية  
٣

المنهج هو الجزء الأكثر أهمية في نظام التعليم، بدون منهج ستعمل العملية التعليمية عرجاء وقائمة لأنه لا يوجد اتجاه واضح. يشار إلى المنهج أيضًا كأداة لتحقيق الأهداف في التعليم، وجميع الأنشطة التي تم ترتيبها بدقة ومنهجية. لذلك، يمكن القول أن نجاح أو فشل عملية التعليم والتعلم في مؤسسة تعليمية لا يمكن فصله عن وجود المنهج في المؤسسة التعليمية.

<sup>1</sup>. Poerwadarmita WJS, *Kamus Umum Indonesia*, (Jakarta: Balai Pustaka, 1976), 955.

<sup>2</sup>. Abdul nin Nuh dan Oemar Bakry, *Kamus Indonesia-Arab-Inggris*, (Jakarta: Mutiara, 1983), 269.

<sup>3</sup> Indonesia, Presiden Republik. "Undang-Undang Republik Indonesia nomor 20 tahun 2003 tentang Sistem Pendidikan Nasional." Jakarta: Pemerintah Republik Indonesia (2003).

وأن التعلم هو النشاط التعليمي يتم تنفيذه على النحو الأمثل من قبل أحد المعلمين حتى يتمكن الطلاب من تنفيذ أنشطة التعلم بشكل صحيح. بمعنى آخر ، التعلم هو جهد يبذله المعلمون في إنشاء أنشطة تعليمية باستخدام مواد معينة تفضي إلى تحقيق الأهداف.

و إنما تعلم اللغة الأجنبية نشاط تعليمي يقوم به المعلم على النحو الأمثل ، بحيث يقوم الطلاب الذين يقومون بتدريسه بأنشطة تعليمية بشكل جيد، مما يساعد على تحقيق هدف تعلم لغة أجنبية . في التعلم هناك تفاعل بين المعلم والمتعلم، من ناحية يقوم المعلم بنشاط يأخذ الطلاب نحو الهدف، أكثر من أن يتمكن الطلاب من القيام بسلسلة من الأنشطة التي تم تخطيطها من قبل المعلم وهي أنشطة التعلم الموجهة نحو الأهداف يريد بتحقيقها.

أصبحت اللغة العربية في مرحلة تطورها هي اللغة الرسمية للعالم الدولي وهذا أمر مفرح لذلك، ليس مفرطاً إذا كان تعلم اللغة العربية بحاجة إلى الحصول على تركيز واهتمام خاصين من مستوى المدرسة الإبتدائية (MI) إلى مؤسسات التعليم العالي المراد تدريسها. يتم ضبط هذا بالتأكيد على مستوى قدرة الطلاب وتطويرهم . وبالتالي، يمكن تعريف تعلم اللغة العربية على أنه محاولة لتعليم الطلاب تعلم اللغة العربية والمعلم كميتر من خلال تنظيم عناصر مختلفة للحصول على الأهداف المراد تحقيقها.

يجب على كل مدرسة التصميم أو تطوير النموذج لتطوير منهج اللغة العربية بشكل تدريجي ومبتكر وملائم لمتطلبات العصر. من وجهة نظر نانا سودة ، يمكن تفسير تطوير المناهج على أنه إعداد منهج جديد (*curriculum contruction*) أو تكميل المنهج (*curriculum*) *improvment*<sup>7</sup>. وبالمثل مع تطور اللغة العربية. وفقاً لمؤلفي منهج اللغة العربية ، هناك مجموعة من أنظمة تعلم اللغة العربية التي تعمل كمبادئ توجيهية لتنفيذ أنشطة تعلم اللغة العربية التي يتعين على المؤسسات التعليمية تحقيقها. لهذا السبب، يجب تخطيط نموذج تطوير منهج اللغة العربية، وإعداده وتقييمه بعناية لتحقيق الأهداف المرجوة.

<sup>4</sup> .Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab* (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2011), 32.

<sup>5</sup> Tayar Yusuf dan Syaiful Anwar, *Metodologi Pengajaran Agama dan Bahasa Arab* (Jakarta: PT Raja Grifindo Persada, 1995), 188. .

<sup>6</sup> . Muh Nursikin, *Model Pengembangan Kurikulum Tingkat Satuan Pendidikan KTSP di MAN 3 Yogyakarta dan SMA 1 Muhammadiyah Yogyakarta*, Disertasi ( Yogyakarta: UIN Sunan Kalijaga, 2014).

و في عملية تطوير تعلم اللغة، كان من اللغة الأولى أو اللغات الأجنبية، هناك العديد من النظريات المعروفة جيداً كمثال علم النفس المعرفي والنظريات السلوكية و الواقعية. في ١٩٦٠ واللغويات التوليدية التحويلية تنشأ من خلال تأثير نوام تشومسكي وعدد من المتابعين. حاول تشومسكي أن هذه النظرية هي موقف نقدي للنظرية السابقة، وهي السلوكية يدل على أنه لا يمكن فحص اللغة البشرية فقط ضمن نطاق التحفيز والاستجابة المرئية أو القائمة فقط كنتائج البحث التي جمعها الباحثون الميدانيون.

و ولدت النظرية النحوية التحويلية عند نشر كتاب تشومسكي، البنية النحوية (١٩٥٧)، الذي تم تطويره لاحقاً المزيد في كتابه الثاني "نظرية النحوي" (١٩٦٥). يقدم كتاب تشومسكي الثاني نموذج الحوكمة اللغة التوليدية التحويلية تعرف نظرية تشومسكي أيضاً باسم فطرية أنه منذ ولادة البشر في العالم تم تجهيزهم مع القدرة على الكلام. في هذه الرسالة سيتم مناقشتها عدة أشياء تتعلق بتطوير المنهج في تعلم اللغة العربية في دورة أوسيان باستخدام منهج النظرية المحتملة/ الطبيعة البشرية كما قال نوام تشومسكي. سيناقش هذا البحث كيف دور نظرية نوام تشومسكي حول اكتساب اللغة وتعلم اللغة.

وبذلك، يشعر الباحث إلى تحليل كيفية تطوير المنهج الدراسية في مؤسسات الدورة. يتم اختيار مؤسسة الدورة التدريسية من قبل المؤلف لأن الدورة عبارة عن مؤسسة بديلة يختارها الطلاب لتطوير المهارات التي يريدونها. يلعب المقرر دوراً مهماً في مساعدة الطلاب على إتقان مهارة بطريقة مركزة ومتعمقة.

في الوقت الحاضر، هناك العديد من المؤسسات التعليمية التي تقدم خدمات تعليم اللغة العربية. من بين هؤلاء يظهرون في منطقة باري، كيديري دورات اللغة العربية المختلفة مثلاً بمعهد دار الفلاح و مركز التدريب الإسلامي المحيط و الأزهر و لسان العربي و الأوسيان والفريسي والبوسيط و كنز اللغة و المعروف و غيرهم.

---

<sup>7</sup> H. Douglas Brown, *Prinsip pembelajaran dan Pengajaran Bahasa*, (Jakarta: Kedutaan Besar Amerika Serikat, 2008), .١١

وإحدى دورة اللغة العربية القديمة في باري أوسيان التي أسسها الأستاذ طيب في ١٠ يوليو ٢٠٠٧ تقع الدورة في شارع ساكورا تولونج ريجا - باري - كديري. يخدم دورة أوسيان تعليم اللغة العربية شهرا و هذه البرامج مناسبة على الذين يريدون تعلم اللغة العربية من الصفر / المبتدئين أو تعلم اللغة العربية بسرعة أو تعلم اللغة العربية الأساسية أو تعلم اللغة العربية للأطفال حتي الكبار. من تلك الخلفية كما هو مذكور أعلاه ، يشعر الباحث مهتمًا بإجراء البحث من خلال إثارة الموضوع في عنوان " استخدام النظرية التوليدية التحويلية في منهج التعليم بالدورة أوسيان عربية باري كديري (الدراسة التحليلية لنظرية نوام تشومسكي). لأنها من إحدى الدورة المؤسسة الأولية التي خدمت تعليم اللغة العربية وكان لها مزايا خاصة و أصبح تلك الدورة مشهورة يتضح ذلك بكثرة الطلاب الذين يدرسون هناك زمنا بزمان.

## ب- ركائز البحث

و بعد ملاحظة خلفية المشكلات في البحث أعلاه ، فالبحوث الرئيسية في هذه الدراسة هي :

1. كيف تطبيق التعليم باستخدام نظرية التوليدية التحويلية في دورة أوسيان عربية باري؟
2. ما أثر التعليم باستخدام نظرية التوليدية التحويلية لدى الطلاب في دورة أوسيان عربية باري؟
3. ما أثر التعليم باستخدام نظرية التوليدية التحويلية لدى المعلم في دورة أوسيان عربية باري؟

## ج- أهداف البحث

بصياغة المشكلات أعلاها، إن من الضروري صياغة أهداف البحث يتعين على الباحث تحقيقها. وأما الأهداف من هذه الدراسة فهي:

1. لمعرفة تطبيق التعليم باستخدام نظرية التوليدية التحويلية في دورة أوسيان عربية باري
2. لمعرفة أثر التعليم باستخدام نظرية التوليدية التحويلية لدى الطلاب في دورة أوسيان عربية باري
3. لمعرفة أثر التعليم باستخدام نظرية التوليدية التحويلية لدى المعلم في دورة أوسيان عربية باري

## د- فوائد البحث

من المتوقع أن يساهم هذا البحث في تطوير الرؤى العلمية للأكاديميين والممارسين باللغة العربية. خاصة لتطوير منهج اللغة العربية في الدورة . الفوائد العملية الأخرى التي يمكن الحصول عليها هي:

1. بالنسبة للأكاديميين، يرجى به تقديم معلومات أو اقتراحات أو مدخلات مفيدة لتطوير العلوم وكماادة للمقارنة مع البحوث الأخرى ، والتي يتم رفعها عمليًا بحيث يمكن تصحيح جميع أوجه القصور الحالية وإكمالها.
2. بالنسبة للممارسين، يرجى به أن تقدم نتائج هذه الدراسة مدخلات (مراجع إضافية) لاستخدامها بالموطئ و المصدر، كمرجع فيما يتعلق بتحسين و تطوير مناهج تعليم اللغة العربية بشكل عام و خاصة بالنسبة لمؤسسات دورة أوسيان باري .
3. بالنسبة للباحثين ، يرجى أن يستخدم هذا البحث لتطبيق المعرفة التي تم الحصول عليها كنقطة انطلاق ومرجع لتحليل اللغة العربية الذي يتم تطبيقه وتطويره في المؤسسات التعليمية.

## ه- الدراسات السابقة

يجمع الباحث الدراسات المتعلقة بهذا البحث, و منها " تطوير منهج تعليم اللغة العربية: الدراسة الحالة في الجامعة الإسلامية الحكومية سونان كاليجوكوو جو كياكرتا و الجامعة الإسلامية الحكومية مولنا مالك إبراهيم مالانج". التي بحثها محمد أردي زيني. كشفت نتائج بحثه أن معايير الكفاءة للمتخرجين (SKL) في UIN Sunan Kalijaga Yogyakarta هي خاصة وموجزة ، ويمكن قياس كل شيء تقريبًا ، وأكثر توجهاً نحو الأكاديميين والمهنيين. في حين أن في UIN SKL Maliki عامة ومفصلة ومتعمقة ، إلا أنه لا يمكن قياس المزيد ، وهو ذو توجه كلي. قوة PBA UIN Sunan Kalijaga هو تطبيق نظام المنهج التكاملية والمترابطة ، في حين يحتوي PBA UIN Maliki على سكن للطلاب يمكنه دعم تعلم اللغة العربية. أوجه القصور في PBA UIN Sunan

Kalijaga هي عدم وجود مسكن الطلبة ودورهم التي تدعم التكنولوجيا والإلكترونيات ، في حين أن الافتقار إلى التخصصات PBA UIN Maliki هو أن نظام المنهج الدراسي ليس تكامليًا وترابطيًا. ترتبط أهمية البحث بالبحث الذي أجراه المؤلف بمنهج تعليم اللغة العربية الذي يشمل عملية التنفيذ والتقييم.

ثم الدراسة الثانية ليني يولياني تحت الموضوع، "إشكالية تطوير منهج اللغة العربية في المدرسة المتوسطة علي معصوم كرايبيك يوجياكارتا. كشفت نتائج الدراسة أن المنهج القائم على الكفاءة تم تنفيذه في مدرسة المتوسطة علي القصوى في عام ٢٠٠٤. وكان تطبيق تعاون المنهج المستخدمة في مدرسة المتوسطة علي الأقصى جيدًا بشكل أساسي ، ولكن في تنفيذه لم يتم تعظيمه بسبب نقص تخصيص الوقت في أنشطة التعلم. بحيث يكون تسليم المواد أقل عمقًا. تعتبر دروس اللغة العربية مواد ممتازة بحيث يصبح الانصهار بين قسم الدين والمنهج في تعليم اللغة العربية أكثر أولوية ، كما أن تعاون المنهج في تعلم اللغة العربية يعد وسيلة في حد ذاته و يساعد الطلاب في فهمها .

ثم الدراسة الثالثة هي لفسكا إلياسر, تحت الموضوع "إدارة تطوير المنهج الدراسية لعام ٢٠٠٦، في قسم تعليم اللغة العربية بكلية التربية بجامعة الإسلامية الحكومية سونان كاليجوكو في محاولة لإنتاج المدرسين المحترفين للغة العربية. يركز هذا البحث على الإدارة (التخطيط والتنظيم والتنفيذ والتقييم) في تطوير منهج ٢٠٠٦ في تخصصات التعليم باللغة العربية. في هذه الدراسة ، تم الحصول على العديد من الاستنتاجات. أولاً ، في مرحلة التخطيط للمناهج الدراسية ، أشرك قسم اللغة العربية مختلف الأطراف الذين يعتبرون لديهم القدرة على توفير مدخلات تتكون من خبراء تعليميين ومسؤولي التعليم والمحاضرين وأصحاب المصلحة والطلاب. ثانياً ، إن أساس البحث في الأمور الخاصة المتعلقة بتطوير المنهج يشمل الثقافة القانونية واللاهوتية والفلسفية والاجتماعية والنفسية. ثالثاً ، تنظيم منهج تعليم اللغة العربية باستخدام نموذج المنهج الدراسية والمنهج المتكاملة

<sup>8</sup>. Neni Yuliani. "Problematika Pengembangan Kurikulum Bahasa Arab Di Madrasah Tsanawiyah Ali Maksu Krapyak Yogyakarta". Tesis (Yogyakarta: PPs UIN Sunan Kalijaga, ٢٠٠٥).

وتطبيق المقررات التي تدمج التعليم المدبر على الحياة وتشجيع التنمية الاجتماعية للطلاب لإنتاج المعلمين المحترفين المحتملين .

ثم الدراسة الرابعة ، مجلة بعنوان "استراتيجيات تعلم اللغة العربية في مركز التدريب الإسلامي" باري "بقلم راتنا سعيدة. كشفت نتائج بحثه أن نتائج الدراسة أظهرت أن الخصائص الخاصة التي تميز تكنولوجيا المعلومات والاتصالات عن غيرها من المؤسسات بالطبع ، والمعيار المقدم هو معيار الشرق الأوسط أي الجزيرة العربي. يمكن ملاحظة ذلك من: أولاً ، اللهجة / اللهجة المستخدمة أثناء تعلم اللغة العربية تستخدم دائماً اللغة العربية ، خاصة عند التكلم. ثانياً ، تركيب الكلمة / هيكل الجملة. البنية المستخدمة باللغة العربية إما الكلام ، القراءة أو الخطابة ، يجب أن تستخدم الهيكل العربي / لغة العربية الفصحى، حرف الجر ، فعل المتعد ، الجملة ليست الإندونيسية ، ولكنها العربية. ثالثاً، يتم توجيه المواد التعليمية التي يتم الحصول عليها من القرآن والحديث دائماً إلى إرشادات تعلم الدراسات الإسلامية ، كما هو مكتوب من (مركز التدريب الإسلامي). ترتبط أهمية البحث بالبحث الذي أجراه المؤلف بمنهج تعليم اللغة العربية الذي يتضمن استراتيجيات التعلم المطبقة في المؤسسة .

و الدراسة الخامسة هي لفوجيانطا تحت الموضوع " نموذج تطوير تعليم اللغة العربية في المدرسة الإسلامية مطالع الفلاح بحاجين مارقاياصا باطي " و هدف هذه الدراسة إلى تحديد مفهوم وتطور فترة تعلم اللغة العربية في المدرسة الإسلامية مطالع الفلاح ، معرفة نموذج تطوير اللغة العربية في المدرسة الإسلامية مطالع الفلاح ، معرفة العوامل التي تؤثر على تطور اللغة العربية في المدرسة الإسلامية مطالع الفلاح نحو قدرة الطلاب للغة العربية .

<sup>9</sup> . Fiska Ilyasar, *Manajemen Pengembangan Kurikulum 2006 Jurusan PBA Fakultas Tarbiyah UIN SUKA* dalam Upaya Mencetak Guru Profesional, Tesis (Yogyakarta: UIN Sunan Kalijaga, 2008).

<sup>1</sup> . Ratna Saidah, *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab di ITC (Islamic Training Center) Pare*, Jurnal Realita Vol. 14 No. 1 Januari 2016.

<sup>1</sup> . Pujiyanto, *Model Pengembangan Pembelajaran Bahasa Arab di Perguruan Islam Mathaliul Falah Kajen Margoyoso Pati*, Tesis (Yogyakarta: UIN Sunan Kalijogo, 2018).

والدراسة السادسة هي لعرفان قمر الدين تحت الموضوع "طريقة التمييز لتسهيل ترجمة القرآن الكريم في دورة أوسيان باري كديري ٢٠١٥". و أهداف هذه الدراسة لمعرفة كيفية تطبيق طريقة التمييز وخطواتها و وسائلها لفهم القواعد و ترجمة القرآن.

والدراسة السابعة من دية أبو فتح الرحمة عن الموضوع " مشكلات طريقة التمييز في ترجمة نصوص العربية بدورة الأزهار باري كديري ٢٠١٧". و نتيجتها بأن تطبيق طريقة التمييز قبل ترجمة اللغة المصدر فهم الكلمات أي الإسم أو الفعل أو الحروف. واللغة المصدر في طريقة التمييز نصوص العربية في سورة البقرة ثم يعطي التلاميذ علامة عليها ثم يقرأ آية من سورة البقرة بطريقة الترتيل و التمييز ثم تعرف الكلمات و ترجمها و النتيجة الثانية أن مشكلات طريقة التمييز في ترجمة نصوص العربية خلفية التلاميذ المتنوعة ثم نقصان دوافع التلاميذ في ترجمتها ثم نقصان فهم القواعد ثم نقصان حصة الترجمة لها ثم صعوبة استعمال المعجم لدى التلاميذ.

من بعض الدراسات المذكورة أعلاه ، يمكن الاستنتاج أن البحث الذي أجراه الباحث يختلف تمامًا عن الأبحاث السابقة. والدلالة على أن هذه الدراسة تحلل تطوير منهج اللغة العربية في معهد التدريس أي الدورة. إنما الدورة هي مؤسسة تعليمية بديلة تركز على الجوانب الأكثر تركيزًا وتعمقًا في المهارات. إذًا بحث السابقون بحث تطوير المناهج الدراسية الموجودة في المدارس الرسمية فقط أو بحث تطبيق طريقة التعلم لقراءة نصوص العربية و ترجمتها.